

بحار الأنوار

[83] ذلك في الكتاب مسطورا (1) " فتركوا ذلك، وجعلوا يقولون: زيد أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) فما زال الناس يقولون لي هذا وأكرهه حتى أعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) المؤاخاة بينه وبين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم قال زيد: يا عبد الله إن زيدا مولى علي بن أبي طالب، كما هو مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلا تجعله نظيره، ولا ترفعه فوق قدره فتكون كالنصارى لما رفعوا عيسى (عليه السلام) فوق قدره فكفروا بالله العظيم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فلذلك فضل الله زيدا بما رأيتم، وشرفه بما شاهدتم، والذي بعثني بالحق نبيا، إن الذي أعده الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شهدت (2) في الدنيا من نوره، إنه ليأتي يوم القيامة ونوره يسير أمامه وخلفه ويمينه ويساره وفوقه وتحت من كل جانب مسيرة مأتي ألف سنة (3). 32 - كا: العدة عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) رفع رأسه إلى السماء فتبسم فقبل له: يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت، قال: نعم، عجت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتماسا عبدا مؤمنا صالحا في مصلى كان يصلي فيه ليكتب له عمله في يومه وليلته فلم يجداه في مصلاه فعرجا إلى السماء فقالا: ربنا عبدك فلان المؤمن (4) التمسناه في مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه، فوجدناه في حبالك، فقال الله عز وجل: اكتب لعبي مثل ما كان يعمل في صحته من الخير في يومه وليلته مادام في حالي، فإن علي أن أكتب له أجر ما كان يعمل إذا حبسته عنه (5). 33 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي سعيد المكارى، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتني رسول الله (صلى الله عليه وآله) (6) _____ (1) الاحزاب: 4 - 6. (2) في المصدر: ما شاهدتم. (3) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري (عليه السلام): 268 - 271. وفيه: (مسيرة الف سنة) وفي نسخة مخطوطة: مسيرة مائة الف سنة. (4) في المصدر: عبدك المؤمن فلان. (5) فروع الكافي 1: 31 و 32. (6) النبي خ ل.